

مقطع مؤثر | غربة النبي ﷺ للدعوة إلى الله | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

المهم الحديث ده بيرويه حديث جابر ابن عبدالله الذي يبين الغربة التي اه عاشها النبي صلى الله عليه وسلم في مطلع الدعوة غربة طالت طالت كثيرا يعني ذويه محمد ابن عبدالرحمن الطوفاوي ومعمر ابن راشد - [00:00:00](#)

الحداني عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله الانصاري وده اسناد قوي قال لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين يدعو الناس الى الله - [00:00:24](#)

في عكاظ ومجنة عشر سنين يقول من يؤويني من ينصرني حتى ابلي رسالة ربي وله الجنة فما سمع له احد حتى كان الرجل من مضر او من اي قبيلة من القبائل - [00:00:45](#)

اذا جاء جائن من الخارج يقول له احذر غلام قريش لا يفتنك بحسن بياني وعشت كلامك تولى هكذا عشر سنين. وفي المواسم مواسم الحج اذا عقد موسم الحج يذهب النبي صلى الله عليه وسلم حتى يبلغ رسالة ربه ويقول الثمن - [00:01:14](#)

وله الجنة قال وكان يؤمن به الرجل والرجلان فاذا امن انقلب الى اهله ويتلو عليهم آيات القرآن وكلام النبي صلى الله عليه وسلم فما بقي بيت في قريش الا واسلم فيه رهط من المسلمين - [00:01:38](#)

قال ثم اجتمعنا سبعون رجلا وقلنا الى متى يطارد رسول الله صلى الله عليه وسلم في جبال مكة ويخاف يعني دور الشباب اذا امنوا بدعوة خلاص وآ علموا ان هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند الله وهو حق تساءلوا بينهم سبعون رجل - [00:02:05](#)

في آ بيعة العقبة الاولى الى متى يطرد النبي صلى الله عليه وسلم في جبال احنا لازمتنا ايه ما فائدتنا وكلهم شباب وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم عمه العباس. راح واحد منهم للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له احنا سبعون رجلا واحنا عايزين آ - [00:02:33](#)

لن نلتقي حتى يكون في خطة يعني لنشر الدعوة وكده يعني فتواعد معهم في الموسم. في موسم الحج فبدأوا يمشوا له واحد واحد كده عشان ما يلفتوش لانزاري يعني وكان معه عمه العباس - [00:02:53](#)

فجاؤوا فقالوا يا رسول الله علامة تبايعنا العباس قال يا ابن اخي هؤلاء احداث لا ده لازم يؤمن بك الناس الكبارة يعني الناس اللي لهم آ مكانة في قريش تمام؟ اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم يتوجه اليهم فنزل قوله تعالى عبس وتولى انجاه الاعمى. كان دائما يذهب للكبار. ليه؟ لان الكبار يجرون - [00:03:14](#)

من خلفهم يعني مسلا الاوس اسلموا جميعا. ليه؟ كان رأسهم سعد بن معاذ سعد ابن معاذ ذاك السيد الذي اهتز له عرش الرحمن يوم مات هو قال لهم كده عندما امن كان سنه ستة وثلاثين سنة لما امن - [00:03:41](#)

الوجه من وجوهكم حرام ان لم تؤمنوا. قالوا ما بنا رغبة عن دينه. وداخلوا في الاسلام. او واحد ادخل الاوس في الاسلام. فكان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا على هذا يعني. فالعباس قال يا ابن اخي هؤلاء احداث - [00:04:03](#)

دول شباب صغار اللي له عمه واللي له خاله والكلام دهوت وبيقولوا له ليس قرارهم بايديهم يعني هؤلاء الاحداث انا لا اعرف احدا منهم تتقدموا قالوا علامة بايعنا يا رسول الله - [00:04:20](#)

قال تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى النفقة في العسر واليسر وان يأمر بالمعروف وتنهوا عن المنكر ولا تأخذكم في الله لومة لائم فان فعلت وان تمنعوني اذا جئتمكم مما تمنعون منه نساكم وازواجكم وابناءكم - [00:04:37](#)

قالوا ما لنا؟ قال ولكم الجنة فقاموا يبايعونه رجلا رجلا على بشرط ان يعطيهم الجنة قبل ما يبتدي بقي يبايعه قال اسعد بن زرارة اصغر السبعين وقال على رسلكم يا قوم - [00:05:08](#)

والله ما ضربنا اليه اكباد الابل الا ونحن نعلم انه رسول الله. ولكن البايع اللي انتم هتأخذوها دي معناها مفارقة العرب عداء خلاص
هيكون صف النبي صلى الله عليه وسلم هيعادوا اعمامهم واخوانهم واباؤهم والكلام ده - [00:05:30](#)

معناه مفارقة العرب وان تعضكم السيوف فاذا كنتم قوم صبر على ذلك فبايعوا اجرکم على الله وان خفتهم من انفسكم جبينه جبينه
يعني او مخافة فهذا اعذر لكم عند الله - [00:05:52](#)

سبحان الله نطقوا جميعا كده قالوا اوط يدك عنا يا اسعد بن زرار والله هذه بيعة لا نقيها ولا نستقيها لازم نبايع خلاص احنا اتينا
وعندنا عزم ان احنا ننصر هذا النبي صلى الله عليه وسلم. فبايعهم رجلا رجلا - [00:06:23](#)

يعطيهم الجنة دي ده كان حال النبي صلى الله عليه وسلم كما قال المقداد ابن الاسود رضي الله عنه كما رواه البخاري في الادب
المفرد بسند صحيح قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشد مرحلة تكون - [00:06:46](#)

بعث في قوم لا يرون عبادة افضل من عبادة الاوثان وجاء ففرق بين الوالد وولده فدي ما كانوا يرون افضل من عبادة الاوزان. النبي
صلى الله عليه وسلم بعث في هذا في هذا الجو - [00:07:06](#)

على عادة اخوانه من الانبياء السابقين ايضا بعثوا في غربة شديدة حتى آآ يعني آآ ظفر النبي صلى الله عليه وسلم وامن يعني من في
الارض او امن القرشيون والانصار وكان من خبره ما تعرفون - [00:07:23](#)

دي - [00:07:44](#)